

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

أنشطة فرع السباحة بالمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام؛

وبعد، كما تعلمون، أسست مجموعة من الأندية الرياضية المتخصصة في تعليم السباحة الرياضية بالمركب الرياضي محمد الخامس، وساهمت هذه الأندية في تكوين مجموعة من الرياضيين الناشئين والمتمرسين القادرين على تدعيم الفرق المحلية للسباحة بمدينة الدار البيضاء، المنضوية تحت لواء الجامعة المغربية للسباحة، وهو أمر نعتز به.

وقد بلغ إلى علمنا في هذا الصدد قيام مجموعة من الأطر التابعين وظيفيا للمركب الرياضي محمد الخامس بتأسيس "نادي السباحة للمركب الرياضي محمد الخامس"، ويقومون في الآن ذاته بتدبيره، وهو أمر لا نجادل في حقهم فيه، مادامت المبادرة مدنية صرفة تستهدف تقديم خدمة رياضية عمومية جيدة لمنخرطيها، وهي أيضا مبادرة تدخل ضمن حقهم كمواطنين ومواطنين مغاربة يكفل القانون حقوقهم ويحدد واجباتهم.

وفي المقابل، فقد وجهت لهذا النادي مجموعة من الملاحظات، تتعلق أساسا باحتمال وجود حالة التنافي بين تدبير هذا النادي الرياضي وممارسة وظيفة عمومية داخل إدارة المركب الرياضي محمد الخامس، وهو ما يؤدي، حسب مسؤولي أندية أخرى، إلى تداخل الاختصاصات بين الأمرين، وتسخيرا للإمكانات العمومية لفائدة نادي معين دون غيره، ونوعا من المحاباة في تحديد أوقات التدريب طيلة الأسبوع، وهي وسائل عادة ما تستعمل لدفع اليافعين والشباب إلى الانخراط في "نادي السباحة للمركب الرياضي محمد الخامس" دون غيره من أندية ممارسة وتعلم رياضة السباحة، المسجلة في فرع السباحة بالمركب الرياضي محمد الخامس، لاسيما وأن للأمر ارتباطا بأداء واجبات مالية معينة مرتفعة مقارنة مع ما يؤدي في أندية أقل حظوة، وهو أمر يعتبر منافيا للتنافس الرياضي الشريف.

وتبعا لذلك، أسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إقرار قواعد النزاهة والشفافية والمساواة في التعامل مع منخرطين أندية السباحة بالمركب الرياضي محمد

الخامس، ومعالجة حالة التنافي المسجلة بين تدبير أحدها مع صفاتهم المهنية كمستخدمين في هذا

المركب؟

وتقبلوا أسى عبارات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة